

وقال فى انهيار مدرسة نباح (وفيها قتل عدد كبير من التلاميذ) :

سقط الجدار على الصغار ، فروعت

فى المحى أفئدة لهم وقلوب

وتجمعت حول النعوش مواكب

تبكى ، وتعتصر الأسى ، وتذوب

وأتى المقاول بالمعاذير التى

لنا تنتهى ، وتقبل الملعوب !⁽¹⁾

وهمست : ما أهنا الصغار بجنة

لنا ضارب فيها ولما مضروب !⁽²⁾

المرور تسبب فى نعيم خالد

وقد انتهى المقروء والمكتوب!

(1) المقاول هو المسئول عن تنفيذ المبانى ، وكان على عهد النباحى يكلف مقاولا آخر بهذا العمل لقاء أجر أقل ، وكثيرا ما كان هذا الأخير ينهى العمل بدون مراعاة للخطة الهندسية ولما الضمير !

(2) البيت يشير بوضوح إلى رأى النباحى فى (العملية التريبوية) فهو لا يوافق على ضرب التلاميذ ، وبذلك يسبق أفكار جون ديوى !